اَلنَّفِيرُ .. اَلنَّفِيرُ

يَاأَهْلَ مِصْرَ

بقلم أخوكم فى الله

فرقـــان

غرفة الفجر الإسلامية

بسم الله الرحمن الرحيم

سلسلة التوضيحات الفقهية

(٤)

النفير النفير .. يا أهل مصر

الحمد لله رب العالمين ولا عدوان الا على الظالمين وأشهد الا اله الا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله وبعد . .

مقدمة.

إن المتأمل فى حال الأمة الإسلامية يجد أن أصل كل مشكلة يرجع مآلها وسبب نشأتها الى البعد عن منهج الله الذي فرضه وكتبه على عبادة ليكون لهم دستورا يقيمونه بينهم لا يحيدون عنه الى سواه من أحكام ودساتير وضعيه تودى بالأمة الى التهلكة والضياع والتشتت .. وقد تصدر كثير من العلماء والدعاة بخطبهم وكتبهم الى طرح حلول متعددة لما تواجهه الأمة من مشكلات معاصرة . لكن القليل منهم من وفقه الله لمس صميم المشكلة وتبين له بفضل من الله أن أصل كل المشكلات تنبع من البعد عن حكم الله وعدم تمكين شرعه فكان مقتضاهم هو جز المشكلات من جذورها بتحكيم وتمكين شرع الله عن طريق توعية الأمة بأهمية الحكم بما أنزل الله وخطورة البعد عن التحاكم لغير شرع الله وما يترتب عليه من خسارة في الدنيا والأخرة .

فكان لأصحاب هذا الطريق مسلكين وكلاهما يعلم أن الحكم بما أنزل الله غاية لابد أن تدرك ..

اما الأول ..فسلك فريق منهم أسباب غير شرعية مبررا ما يتخذه من ضرورة الواقع ومحتمات الزمان ظنا منه أنه بتلك الأسباب الغير شرعية سبيل الى الغايات الشرعية بسرعة وسهولة ومرونة . وقد ضل هذا الفريق بسلوكه طريق التهلكة ظنا منه أنه يعبر به الى النجاة .

وأما الثاني .. فعلم أن الوصول الى الغايات الشرعية لا يكون ولن يكون إلا كما أمر الله وإن طال الطريق وصعبت الأسباب الا أنه متيقنا ان السبيل الوحيد الى إدارك غايته الشرعيه هو مسلك السبل الشرعية وإن كان في ظاهرها الطول والمشقة . فحمل على عاتقه مسؤولية الأمة وأمانة الدين وتوكل على الله الكريم مستعينا به .

(وصدق الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم إنَّما أخافُ علَى أمَّتي الأئمَّةَ المضلِّينَ قالَ وقالَ رسولُ اللهِ صلَّى اللَّهُ عليهِ وسلَّمَ لا تزالُ طائفةٌ من أمَّتي علَى الحقِّ ظاهرينَ لا يضرُّهم من خذلَهم حتَّى يأتيَ أمرُ اللَّهِ)

الراوي : ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم | المحدث : الألباني | المصدر: صحيح الترمذي

نسأل الله أن نكون على الحق ظاهرين سائلين الله الإخلاص في القول والعمل ونعوذ بالله من ان نشرك به شيئا نعلمه ونستغفره مما لا نعلمه اللهم أمين.

ومستعينا بالله أكمل ما شرعت به بما يعرف بسلسلة التوضيحات الفقهية والله من وراء القصد سائلا الله السداد والإخلاص وصدق النية . اللهم امين

س : ما رأيكم في الوضع الراهن بمصر ؟ وما رأيكم فى وضع مصر أثناء تولي جماعة الإخوان المسلمين قلادة الأمور ؟ وهل ما سلكته جماعة الأخوان المسلمين من سبل كان سديدا ؟ ومارأيكم فيما أتخذته جماعة الأخوان المسلين بمصر وكثير من التيارات الإسلاميه بعد الإنقلاب علي حكمهم من مواقف لردع ذلك الإنقلاب؟ وما هو الحل من وجهة نظركم في أمر مصر وما تنصحون به ؟

الجواب

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين ول عدوان إلا على الظالمين وأشهد الا اله الا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم وبعد ..

مستعينا بحول الله وقوته سائلا الله من فضله وعونه أجيب .

- ما رأيكم فى الوضع الراهن بمصر ؟

أما الوضع الراهن بمصر .. لهو شر وضع .. فيكفي شرا بأرض أنه لا يحكم فيها بشرع الله .. فما بالكم بأرض يحارب فيها شرع الله ودينه . ويعادى فيها أولياء الرحمن من أهل العلم والدين . ويوالى فيها الكفار من أشرهم عداوة لله وللمسلمين من أبناء القردة والخنازير وحملة الصليب. وتستحل فيها المحارم . وتحرم فيها الطيبات . وتنتهك فيها الحرمات. وتكثر فيها الخبائث والموبقات . وينكل بمن يصدع بالحق ويتصدى للباطل. و الأمن والأمان لمن كان مناصر الباطل محاربا ومعاديا للإسلام متطاولا على الشريعة وتعاليم الدين ناشرا للفتن مروجا لها وللفواحش . فصار الحق باطلا والباطل حق والصدق كذبا والكذب صدق

وصدق الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم ((إنَّها ستأتي على الناس سُنونٌ خَدَّاعَةٌ يُصَدَّقُ فيها الكاذِبُ ويُكَذَّبُ فيها الصادِقُ ويؤتَمَنُ فيها الخائِنُ ويُخَوَّنُ فيها الأمينُ ويَنطِقُ فيها الرُّوَيبِضَةُ قيل وما الرُّوَيبِضَةُ قال السَّفِيهُ يتكَلَّمُ في أمر العامَّةِ

الراوي : أبو هريرة | المحدث : أحمد شاكر | المصدر : مسند أحمد

فلا خير بأرض مصر حتى تعلوها راية التوحيد ويحكم فيها بشرع الله ويكون الأمر كله لله .

- وما رأيكم فى وضع مصر أثناء تولي جماعة الإخوان المسلمين قلادة الامور ؟ وهل ما سلكته جماعة الأخوان المسلمين من سبل كان سديدا ؟

أما الرأي فى وضع مصر أثناء تولى جماعة الأخوان المسلمين قلادة الامور ..

اقول مستعينا بالله .. عندما تولت جماعة الأخوان زمام الأمور كان أبناء التيار الإسلامي بين أمرين فرح شديد وخوف مترقب .. اما الفرح فقد تولى مصر رجلا وعد بتحكيم شرع الله وأن يكون شرع الله هو السائد على أرض مصر فخرج الشباب المسلم مناصرين له ومؤيدين له. وقد تنعمت التيارات الإسلامية بحرية بعد طول ظلم وحرمان فكانت بداية خير لا ينكرها الا ظالم أو جاحد والحمد لله .. اما الخوف المترقب فكان خوفا من أن تسلك هذه الجماعة مسلكا غير شرعيا مبررة به الوصول الى غايات شرعية - وهذا ما كان –

فقد خرج الشباب المسلم واقفين ضد الظلم والفساد لتحكيم شرع الله وإتخاذ موقف واضح شديد مع الظالمين اعداء الدين .. فما لبثنا الا وجدنا أمورا أنكرها الجمع الغفير . من تحرج فى دين الله وإرضاء اعداء الله ومراعاة امرهم وأفعالهم ولو على حساب دين الله .. فرأينا تكريما للظالمين بدلا من محاكمتهم .. وفتح الأبواب للذين يروجون الفتن والفواحش بين الناس مما يعرفون بأهل الفن والثقافة في زماننا بدلا من غلقها

ورأينا تميعا فى الحكم وضعفا فى الإدارة ومداهنة الظالمين ولو على حساب الدين وترك الظالمين المفسدين يعيثون في الإرض فسادا بدلا من قمعهم ومحاكماتهم بشرع الله .. وما لبثنا الا وجدنا دستورا جديدا فتحت أبوابه علينا .. فبدلا من تقنين الشريعة الإسلامية ووضعها فى دستور يسير الناس عليه . وجدنا دستورا زعم العدل والمسواة والقيام على أساس دولة مدنية لا عسكرية . دستورا يسعى لإرضاء كافة الطوائف إسلامية كانت او علمانية او صليبية .. تنفذه سلطة غاشمة ظالمة . يعتليها قضاء فاسد محارب لشرع الله يحميه جيش تربى على معاداة الدين وأهله.. فكانت النتيجة أن ما فعلوه لم يرضى أعداءهم وأسخط مناصريهم

وصدق الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم في قوله --

مَن التمَس رضا اللهِ بسخَطِ النَّاسِ رضِي اللهُ عنه وأرضى النَّاسَ عنه ومَن التمَس رضا النَّاسِ بسخَطِ اللهِ سخِطَ اللهُ عليه وأسخَط عليه النَّاسَ

الراوي : عائشة | المحدث : ابن حبان | المصدر : صحيح ابن حبان

الصفحة أو الرقم: ٢٧٦ | خلاصة حكم المحدث : أخرجه في صحيحه

فكانت العاقبة وخيمة فصار من كان يزعم تحكيم شرع الله فتنة لكثير من المسلمين لم يروا منه نصرا للدين أو تمكينا للشرع او محاكمة للظالمين . لم يروا منه سوى ما ذكرناه آنفا .. ولم تبالي جماعة الإخوان بنصح الكثيرين من المخلصين من خطورة مسلكهم فكانت العاقبة الوخيمة أن ساد اهل الباطل وتمكنوا وقتلوا المسلمين وهتكوا الأعراض وإستباحوا المحارم وتجرأوا على أهل الدين لما رأوا منهم من ضعف وتشتت مبين وبعدا عن الطريق القويم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فصارت حرب على الإسلام والدين بإسم قتال جماعة الإخوان المسلمين .. فكان فى رقابهم ما آل اليه المسلمين . وصدق الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم .

كفى بالمرءِ إثمًا أنْ يُضيِّعَ مَن يقُوتُ

الراوي : عبد الله بن عمرو | المحدث : ابن حبان | المصدر : صحيح ابن حبان

الصفحة أو الرقم: ٤٢٤٠ | خلاصة حكم المحدث : أخرجه في صحيحه

فالواقع يجيب السؤال بأن ما سلكته جماعة الإخوان المسلمن لم يكن سديدا . ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم .

- ومارأيكم فيما أتخذته جماعة الأخوان المسلين بمصر وكثير من التيارات الإسلاميه بعد الإنقلاب علي حكمهم من مواقف لردع ذلك الإنقلاب؟

أقول مستعينا بالله ..

بعد ان إنقلب أعداء الدين على المسلمين بمصر وإتخذوا جماعة الإخوان سببا للقضاء على محاربة الدين فاستحلوا الدماء وهتكوا الأعراض وحرضوا على القتل وسفك الدماء واستباحة الأعراض .. فكان الشباب

المسلم متربصا لإعلاء كلمة الدين بنفسه وماله لعدم تمكين الظالمين فما لبثوا الا ان وجدوا فصيلا إختاروه ليحكم فيهم بشرع الله .. يقف أمام من يحارب الدين ويحرض على قتال المسلمين ويستبيح حرماتهم بسلمية زائفة ومقولة ما أنزل الله بها من سلطان ((سلميتنا أقو من الرصاص)) .. فكانت العاقبة وخيمة .. قتلا وسجنا للآلاف . وهتكا للأعراض واستباحة الحرمات .. بل ومحاربة الدين وتمكين المفسدين . ونشر الفواحش . ومحاربة الفضائل . .. ولم تتدارك جماعة الأخوان المسلمين زمام الأمور بإعلان النفير والجهاد في سبيل الله لتمكين الشرع القويم بل تمادت فى أمرها بأن لجأت الى الغرب الصليبي مبررة له ما حدث لها من جرائم طالبة الدعم منه ونسوا بأنهم يقفون على أبواب عدوهم يسألونه نصرتهم فلم يجدوا سوى الخذلان المبين .

وصدق الله تعالى في قوله

(وَلَنْ تَرْضَى عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ قُلْ إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَى وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ) البقرة ١٢٠

وصدق الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم

- ما تركَ قومٌ الجِهادَ ؛ إلَّا عمَّهُمُ اللهُ بالعَذابِ

الراوي : أبو بكر الصديق | المحدث : الألباني | المصدر : صحيح الترغيب

الصفحة أو الرقم: ١٣٩٢ | خلاصة حكم المحدث : حسن

- إذا تبَّايعتم بَّالعينة وأخذتم أذناب البقر ، ورضيتم بَّالزرع ، وتركتم الجهاد سلط الله عليكم ذلا لا ينزعه حتى ترجعوا إلى دينكم

الراوي : عبدالله بن عمر | المحدث : أبو داود | المصدر : سنن أبي داود

الصفحة أو الرقم: ٣٤٦٢ | خلاصة حكم المحدث : سكت عنه [وقد قال في رسالته لأهل مكة كل ما سكت عنه فهو صالح]

وتغافلت جماعة الإخوان بأن السلمية لا تكون الا مع أهل السلم ليست مع أهل الحرب ومن يحرضون على القتال وسفك الدماء واستباحة المحارم .. وصدق الله في قوله تعالى ((وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ الأنفال (٦١)

ثم زعمت جماعة الإخوان بأن قتال المحاربين لدين الله المستحلين محارم الله فى أرض مصر سيودى الى فتنة كبيرة وكأنهم في غفلة عن قول الله تعالي ((وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ فَإِنِ انْتَهَوْا فَلَا عُدْوَانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ)) البقرة ١٩٣

وكأنهم لم يعلموا بأن قتال الظالمين لردع عدوانهم يقضى على الفتنة لا يوقظها .. فكانت الفتنة الحقيقية من تمكن للباطل وأهل الكفر والردة واستعلاءهم في مصر ففتنوا كثير من المسلمين فى دينهم إما بالقتل او

التنكيل او بشبهات وشهوات ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم .فصار الأمر كفرا بواحا لا يخفى على ذو بصر وبصيرة ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم .

وأما موقف التيارات الإسلامية الباقية فكانوا على أمرين منهم من خرج عن نفاقة وظهر بثوبه الحقيقي ثوب الردة والكفر والولاء لإعداء الدين .. ومنهم من صار على مسلك الإخوان المسلمين تاركين الجهاد منتظرين الفرج دون الأخذ بأسبابه كما اوضح الشارع الحكيم .

- **وما هو الحل من وجهة نظركم في أمر مصر وما تنصحون به ؟**

أقول مستعينا بالله ..

أن الحل لهذه الفتنة العظيمة بمصر لا تكون الا بالنظر والرجوع لدين الله . والاخذ بأسباب شرعها الله للقضاء على الفتن وأهلها ..

ومن ينظر فى دين الله لا يجد سوى مخرجا واحدا من هذه الفتنة الا وهو الجهاد في سبيل الله وقتال الظالمين وجندهم وكل من مكن لهم ودعم أركانهم فى معاداة الحق والدين ..

واعني بالجهاد في سبيل الله .. لا في سبيل جماعة بعينها أقصد جهادا لتحكيم شرع الله وسن القرأن والسنة دستورا يحكم به كما يريد الله دون مداهنة او ممارة أو تحرج من أعداء الله والدين .

فصدق الله في قوله ((وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ فَإِنِ انْتَهَوْا فَإِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ)) الأنفال (٣٩)

فالقتال لأجل الدين بل وليكون كله لله لا يكون جزءا لله والأخر لغير الله بل يكون كله لله ..

فأنصح الشباب المسلم في أرض مصر بالتالي ..

١. الإستغفار والتوبة فما وقع بلاء الا بذنب وما رفع الا بتوبة

قال الله تعالي ((وَأَنِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُمَتِّعْكُمْ مَتَاعًا حَسَنًا إِلَى أَجَلٍ مسمى وَيُؤْتِ كُلَّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ كَبِيرٍ)) هود ٢

وقال الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم ((الإسلامُ يَجُبُّ ما قبلَه والتوبةُ تَجُبُّ ما قبلَها))

الراوي : عبدالله بن مسعود | المحدث : الشوكاني | المصدر : فتح القدير

الصفحة أو الرقم: ٤٣٣/٢ | خلاصة حكم المحدث : صحيح

٢. تصحيح النية وتجديدها لله وأن يكون الامر كله لله لنصرة دينه ورفع لواءه وتمكين شرعه لا يكون فيها شركا لأحد

قال الله تعالي ((إِنْ يَعْلَمِ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِمَّا أُخِذَ مِنْكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ)) الأنفال (٧٠)

وقال الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم ((إنما الأعمالُ بالنياتِ، وإنما لكلِّ امرئٍ ما نوى، فمن كانت هجرتُه إلى دنيا يصيبُها، أو إلى امرأةٍ ينكحها، فهجرتُه إلى ما هاجر إليه
الراوي : عمر بن الخطاب | المحدث : البخاري | المصدر : صحيح البخاري
الصفحة أو الرقم: ١ | خلاصة حكم المحدث : [صحيح]

٣. النفير العام وإعلان الجهاد في سبيل الله لقتال الظالمين المحاربين لدين الله والمسلمين ومن أعانهم ومكن لهم ودعم أركانهم .. حتى يحكم دين الله حكما كاملا تاما ..

وذلك إمتثالا لقول الله تعالي ((وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ (١٩٠)

وعلى الشباب المسلم ان يراعي أمورا في جهاده

أولا . الإلتزام بالضوابط الشرعية فى جهادهم وذلك بالرجوع الى أهل العلم المخلصين منهم ولا يخلوا زمان أو مكان منهم والحمد لله رب العالمين .
ثانيا . الإلتزام بالضوابط الأمنية وما يعرف بالدورات الأمنية للحفاظ على النفس فأصل الجهاد تمكين الشرع والدين والحفاظ على النفس ومن يرزق الشهادة فبفضل من الله الكريم .
ثالثا . أن تكون المجموعات الجهادية منظمة ومرتبة يعلو كل جماعة أمير هو أفضلهم وأحسنهم دراية بأمور القتال وفن الحرب . ويكون بها لجنة شرعية هم أهل دراية بالشريعة وما يجب ومالا يجب في هذه النوزال . ثم عناصر مجاهدة مخلصة صادقة منتقاة ..
رابعا . الا تنشغل الأفراد المجاهدة بشئ سوى إرضاء الله وتمكين دينه ورفع لواءه والنكاية في أعداءه وتجريد النية لله وإخلاص الأمر كله له ولا يكون الإنشغال ببيعات لجماعات وفصائل حتى يهيئ الله الأمر ويظهر التمكين فيكون الأمر على قائد يتقى الله فينا وفى المسلمين والله المستعان وهو وراء القصد .

وعلى المسلمين أن يعلموا بأن جهادهم لا يقف الا وقد تمكن شرع الله فى الأرض لا يقف بخروج رجل أو بتولى جماعة وإنما الجهاد مستمر حتى يحكم بدين الله حكما كاملا تاما .. ويعم الأمن وتنكسر شوكة الظالمين.

وحتى لا أكون كمن قال الله تعالي فيه

((أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ وَأَنْتُمْ تَتْلُونَ الْكِتَابَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ)) البقرة (٤٤)

أ و كمن قال الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم فيه

((قيل لأسامة : لو أتيت فلانا فكلمته ، قال : إنكم لترون أني لا أكلمه إلا أسمعكم ، إني أكلمه في السر ، دون أن أفتح بابا لا أكون من فتحه ، ولا أقول لرجل إن كان علي أميرا : إنه خير الناس ، بعد شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قالوا : وما سمعته يقول : قال : سمعته يقول : يجاء بالرجل يوم القيامة فيلقى في النار ، فتندلق أقتابه في النار ، فيدور كما يدور الحمار برحاه ، فيجتمع أهل النار عليه فيقولون : أي فلانا ما شأنك ؟ أليس كنت تأمرنا بالمعروف وتنهانا عن المنكر ؟ قال : كنت آمركم بالمعروف ولا آتيه ، وأنهاكم عن المنكر وآتيه .))
الراوي : أسامة بن زيد | المحدث : البخاري | المصدر : صحيح البخاري

فليعلم من يقرأ رسالتي هذه بأني قد عزمت الأمر مستعينا بالله ومتوكلا عليه ولا حول ولا قوة لى الا به . في السير على طريق الجهاد في سبيل الله قدر طاقتي وما يفتح الله به علي مستعينا بالله وذلك إمتثالا لقول الله تعالى ((فَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تُكَلَّفُ إِلَّا نَفْسَكَ وَحَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَكُفَّ بَأْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاللَّهُ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنْكِيلًا)) النساء (٨٤)
حتى يهئ الله لى من أمري رشدا ولن أتوقف عن أمرى هذا حتى يمكن لدين الله فى أرضه والله المستعان فهو حسبي ونعم الوكيل سائلا إياه الإخلاص في القول والعمل مستعيذا بالله من أن أشرك به شيئا أعلمه وأستغفره مما لا أعلمه .

وختاما فأوجه رسالة للشباب المسلم بمصر خاصة وأهل الإسلام عامة

- لا تغرنكم الشعارات الزائفه وإن تزينت بعبارات رنانة وتلفظ بها ذو وجاهة ما دامت خاوية عن مسلك الطريق القويم الذي وضعه الله لعباده المؤمنين بالقرآن والسنة .
- لا تنتظروا النصر دون الأخذ بأسباب النصر فابذل ما في وسعك وتوكل على الله تفتح لك ابواب النصر من حيث لا تعلم .
- لا تتحرج من دينك واصدع به وافتخر به ولا تتنازل عنه طرفة عين أو أقل من ذلك فعزتك بدينك ودونه لا كرامة لك ولا عزة .. ((كِتَابٌ أُنْزِلَ إِلَيْكَ فَلَا يَكُنْ فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِنْهُ لِتُنْذِرَ بِهِ وَذِكْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ)) الأعراف (٢)
- اعلم أخى بأن الغايات الشرعيه لا تدرك أبدا إلا بمسلك الطريق الشرعي الذي أمر الله ورسوله صلى الله عليه وسلم به ومن سلك طريقا غير شرعي يبتغي به الوصول الى غاية شرعيه فوالله لن يكون وإن كثرت حججه فكلها واهية لا قيمة لها ولا اعتبار .
- لا تكلف نفسك وإخوانك ما لا يطيقون عليه واستعن بالله وتوكل عليه وتذكر قول الرسول الكريم
  ((لا ينبغي للمؤمنِ أن يُذلَّ نفسَه قالوا يا رسولَ اللَّهِ وكيفَ يُذلُّ نفسَه قالَ يتعرَّضُ منَ البلاءِ لما لا يطيقُ))
  الراوي : حذيفة بن اليمان | المحدث : ابن حجر العسقلاني | المصدر : الأمالي المطلقة
  الصفحة أو الرقم: ١٦٦ | خلاصة حكم المحدث : حسن

واكتفي بهذا سائلا الله الإخلاص في القول والعمل .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أخوكم في الله فـــــــرقان

إصدارات غرفة الفجر الإسلامية